

إكتساب الطالب المبتدئ موسيقياً مهارة التآزر الحسى الحركى بين الإيقاع الحركى لدالكروز وإستراتيجية الحواس المتعددة - دراسة مقارنة

مريم زكى رمزى زكى*

أ.د.غ أميرة سيد فرج**

أ.د.غ محمد محمود محمد أمين عارف***

المقدمة :

يلتحق الطالب المبتدئ بالدراسة الجادة للموسيقى بفنونها ونظرياتها فى سن متأخرة نسبياً مما حدا بكثير من الباحثين والتربويين الموسيقيين لإبتكار الكثير من الوسائل والأساليب التى تعين هذا الطالب على سرعة الفهم والإستيعاب للغة الموسيقى.

وكان من أبرز التربويين الموسيقيين المعاصرين إميل جاك دالكروز Emile Jaques Dalcroze الذى إبتكر الإيقاع الحركى Eurthmique كعلم وفن فى آن واحد مبنى على الإحساس والإدراك والأداء الفنى الذى يخلق إندماجاً تاماً بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم ، فيترجم ذلك بأداء أفعال نفسية وعضلية كرد فعل وإستجابة سريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية فى المخ^(١).

أما عن إستراتيجية الحواس المتعددة فهى من أكثر الإستراتيجيات فاعلية لإعانة الطالب على الفهم والإستيعاب بشكل أفضل عن طريق توظيف حواسه السمعية والبصرية والحركية واللمسية^(٢) وهو ما

* معيدة بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

** أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

*** أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة - 2002م - ص5 بتصريف.

(٢) سلمان بن عابد الجهنى : أثر استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة فى معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم ، بحث منشور بالمجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجلد السادس - العدد الرابع - الجمعية الأردنية لعلم النفس ، المملكة العربية السعودية ، 2007م ، ص 43.

يحتاجه الطالب عامةً والطالب المبتدئ موسيقياً خاصةً وذلك لتعرضه للكثير من المواد الموسيقية المتطلبة استخدام أكثر من حاسة في آن واحد.

وقد أتت الباحثة فكرة عقد مقارنة بين مادة الإيقاع الحركي لدالكروز وإستراتيجية الحواس المتعددة لإلقاء الضوء عليهما كدراسة مقارنة للتعرف على النقاط المشتركة بينهما وكيفية الإستفادة لإكتساب التأزر الحسي الحركي للطالب المبتدئ موسيقياً.

مشكلة البحث :

وجدت الباحثة أنه بالرغم من إهتمام القائمين بمادة طرق التدريس لطلاب الكليات الموسيقية بطرق التدريس الحديثة والإستراتيجيات التعليمية الجديدة إلا أنه لا توجد دراسات كافية عن إستراتيجية الحواس المتعددة وعقد مقارنة بينها وبين مادة الإيقاع الحركي لإكساب الطالب المبتدئ موسيقياً مهارة التأزر الحسي الحركي.

الأمر الذي دعى الباحثة للإهتمام بإستراتيجية الحواس المتعددة وعرض بعض من تدريبات الإيقاع الحركي لتوضيح دورها في تحقيق التأزر الحسي الحركي للطالب المبتدئ موسيقياً.

ويتفرع من هذه المشكلة الأسئلة الآتية :

- 1- ما أوجه الإتفاق بين مادة الإيقاع الحركي وإستراتيجية الحواس المتعددة؟
- 2- ما هي تدريبات الإيقاع الحركي المحققة لإكساب الطالب المبتدئ موسيقياً مهارة التأزر الحسي الحركي؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- التحقق من مدى فعالية تدريبات الإيقاع الحركي لدالكروز وإستراتيجية الحواس المتعددة لإكساب الطالب المبتدئ موسيقياً التأزر الحسي الحركي.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى :

- 1- إستفادة القائمين بمادة طرق التدريس لطلاب الكليات الموسيقية .
- 2- إلقاء الضوء على مكانة تدريبات الإيقاع الحركى للطلاب المبتدئين وإظهار أهدافها الغائبة عن إدراكهم.

فرض البحث :

تفترض الباحثة أن التدريبات التى أعدتها لها فعالية فى إكساب مهارة التأزر الحسى الحركى لدى الطالب المبتدئ موسيقياً.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود الآتية :

- 1- موضوع من الموضوعات الدالكروزية وهو: الإقدام والإحجام.
- 2- الحدود المكانية : كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
- 3- الحدود الزمنية : العام الدراسى 2024م - 2025م .

عينة البحث :

مجموعة من السادة الأساتذة الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية - بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

منهج البحث :

المنهج المقارن : "هو منهج متعدد الأدوات يستخدم فى مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ وفق البحث المقارن ، كما أنه لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة : المنهج الوصفى - المنهج التاريخى - المنهج التحليلى - المنهج التجريبي" ⁽¹⁾.

(1) عبد الجواد بكر : منهج البحث المقارن (بحوث ودراسات) ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2002م ، ص 7 .

مصطلحات البحث :

1- التآزر الحسى الحركى

ويعنى قدرة الفرد على تآزر أعضاء الحركة (كاليد والقدم) وأعضاء الحس (كالعين والأذن) معاً أو فى تتابع^(١).

2- الإيقاع الحركى Eurythmique :

هو العلم الذى يهدف إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية^(٢).

3- إستراتيجية الحواس المتعددة VAKT :

هى إستراتيجية تعليمية تربوية تهدف إلى توظيف إستخدام الحواس مجتمعة من قبل الطلبة لتحسين القدرة على التعلم بشكل جيد، وتعتمد على إستخدام عدة حواس للتعلم ، وتسمى (VAKT) وتعنى الحواس المختلفة ، ويشير حرف V إلى كلمة Visual أى الرؤية ، ويشير حرف A إلى كلمة Auditory أى السمع ، ويشير حرف K إلى كلمة Kinesthetic أى الإحساس بالحركة ، ويشير حرف T إلى كلمة Tactile أى اللمس ، ويقوم المعلم بالتركيز على حواس الطالب جميعها فى تنمية وتحسين مهارته^(٣).

الإطار النظرى :

أولاً : دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان :

(١) أمال صادق - فؤاد أبو حطب: علم نفس التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الخاصة 1996م ، ص 659.

(٢) أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، مرجع سابق.

(٣) سلمان بن عابد الجهنى: أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة فى معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم ، مرجع سابق.

“The Writing of Jacques Dalcroze Toward a Theory for the Performance of Musical Rhythm”

"مقالات دالكروز حول نظريته لأداء الإيقاع الموسيقي" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى شرح كتابات دالكروز ، حيث شرح طبيعة الإيقاع الموسيقي من خلال رد فعل الجسم البشرى للموسيقى ، فقد لاحظ دالكروز أن الموسيقى تثير ردود أفعال حركية معينة ساعدته في الوصول إلى أن هناك علاقة بين الحركة في الفراغ والحركة في الموسيقى ، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي ، وقسمت تلك الدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية طبقاً لوصف دالكروز لأنواع من الحركات الجسدية وهي : حركة الإستعداد والتحضير وحركة بدء الفعل وحركة نتائج الفعل ، وأسفرت النتائج عن إحداث الربط المنشود بين النظريات المختلفة المشار إليها مما أدى إلى تحقيق تكامل في مناهج تدريس الموسيقى وإعادة تحديثها والإستفادة من طريقة دالكروز عامةً .

الدراسة الثانية بعنوان :

"فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات الحركية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" (**)

هدفت تلك الدراسة لتنمية بعض القدرات الحركية لطفل الحلقة الأولى والمتمثلة في التآزر الحركي - التآزر الحسي الحركي ، تآزر الطرفين - تآزر الجسم كله، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لأطفال الفرقة الثالثة بمدرسة بدر التجريبية الإبتدائية المشتركة بمحافظة أسيوط. وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج الذي صممته الباحثة وطبقته وأثبتت فاعليته في تنمية الجوانب الحركية التي حددتها الباحثة.

الدراسة الثالثة بعنوان :

(*) Stephen Fred Meere, PH.D. Indiana University, 1992.

(**) هيام سيد مجاهد سيد : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس 2002م.

“Styles of Learning Based on the Research of Fernald, Keller, Orton, Gillingham, Stillman, Montessori and Neil D Fleming”

" أساليب التعلم المبنية على أبحاث فيرنالد وكيلر وأورتن وجيلنجهام وستيلمان ومونتيسوري ونيل د فليمنج" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى فهم أنماط التعلم المختلفة مثل البصرية والسمعية والحركية، بناءً على العمل البحثي الذي قام به فيرنالد وكيلر وأورتن وجيلنجهام وستيلمان ومونتيسوري ونيل د فليمنج. ونجد أن من أهم الأساليب التعليمية الحديثة وأكثرها شيوعاً وإستخداماً هو نموذج فليمنج (VAK) وهو اختصار للطرق الحسية: البصرية (V) ، والسمعية (A) ، والحركية (K) والتي بدورها تساعد المتعلمون لتلقى المعلومات بأساليب التعلم الحديثة عن طريق إستخدام الحواس مجتمعة في آن واحد، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

وأسفرت النتائج على أن معظم المتعلمون يزيد فهمهم وإستيعابهم وترتفع لديهم القدرة على معالجة المعلومات عند إمتزاج عديد من الحواس معاً.

(*) Mr. Sreenidhi S K – Ms. Tay Chinyi Helena, International Journal for Innovative Research in Multidisciplinary Field, Vol 3, 2017.

الدراسة الرابعة بعنوان :

" فاعلية إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة فى تحسين الإنتباه والإدراك لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم " *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الحواس المتعددة فى تحسين إنتباه التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، وإتبعته المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين على عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتتراوح أعمارهم من بين (7 : 9) أعوام .

وأسفرت النتائج على زيادة إدراك وإنتباه المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة مما يظهر فاعلية إستراتيجية الحواس المتعددة فى تحسين الإنتباه والإدراك .

الدراسة الخامسة بعنوان :

" تصور لبرنامج مقترح لإستخدام المارشات العسكرية فى التشكيلات الحركية لتنمية التآزر الحركى والإنضباط الأدائى لطفل المرحلة الإبتدائية " (**)

هدفت تلك الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج يستخدم الموسيقى العسكرية والأغانى الوطنية فى التشكيلات الحركية لتنمية التآزر الحركى للأطفال ، وإتبعته المنهج الوصفى "تحليل محتوى" على عينة تتكون من أغنية وطنية وبعض الموسيقىات العسكرية.

وأسفرت النتائج على أن إستخدام التشكيلات الحركية التى تستخدم المارشات العسكرية تسهم فى تنمية التآزر الحركى والإنضباط الأدائى للأطفال.

ثانياً : الإطار النظرى

1) الإيقاع الحركى لدالكروز :

أ) دالكروز :

(*) أسماء إبراهيم محمود ، بحث منشور بمجلة علوم ذوى الإحتياجات الخاصة - المجلد الأول - العدد الثالث ، 2020م .

(**) إيناس عصام أحمد ، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثانى والخمسون - 2024م.

إميل جاك دالكروز مؤلف موسيقى ومربي سويسرى ، ولد فى فينا عام 1865م ومات فى جنيف عام 1950م ، درس بجامعة جنيف إلى جانب دراسة الموسيقى بالكنسرفتوار وأكمل دراسة الموسيقى فى فينا وفى باريس .

إبتكر دالكروز مادة دراسية تربوية موسيقية هامة وهى مادة الإيقاع الحركى "Eurhythmique" وكان الإيقاع هو العنصر الملهم لإبتكار دالكروز لهذه المادة ، وبإبتكار دالكروز لمادة الإيقاع الحركى نجد أن عنصر الإيقاع حظى بأهمية بالغة من قبل دارسى الموسيقى وربطه بالعاطفة والعقل والجسم. (١)

ب) الإيقاع الحركى وبعض موضوعاته :

الإيقاع الحركى : هو علم يوضح الارتباط بين الحركة والموسيقى ليتمكن الفرد من الإحساس والتعبير بالموسيقى ، وتشكل مادة الإيقاع الحركى فناً متكاملأ متصل إتصال وثيق بالحياة والحركة ، ووضع دالكروز تدريبات متنوعة لمادة الإيقاع الحركى لأجزاء الجسم المختلفة لتنمية الإحساس بالإيقاعات المختلفة والقدرة على التعبير عن أنواع الموسيقى المتعددة. (٢)

أهداف مادة الإيقاع الحركى: (٣)

أ) التآزر الحركى بين مختلف أجزاء جسم الطالب ليتعلم المهارات الحركية المعقدة كالتآزر بين حركة العين والشفاه والأيدى والقدمين.

ب) تنمية إحساس الطالب بالتناسق والتناسب والتذوق الموسيقى.

ج) تنمية قدرة الطالب على التخيل والإبتكار.

- الإقدام و الإحجام (Incitation et Inhibition): (١)

(١) أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، مرجع سابق ، ص 4،5،6.

(٢) جيلان أحمد عبد القادر : الموسيقى والطفل ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998م ، ص 54.

(٣) أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، مرجع سابق ، ص 6.

(١) أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، مرجع سابق ، ص 131 ، 132 .

هو من أهم الموضوعات الدالكروزية لما له من أثر فعال على الطالب من الناحية التربوية ، حيث يكتسب الطالب من خلاله الإنتباه والإستجابة الفورية للأوامر بالمبادرة بتنفيذها ، بالإضافة لتنمية سرعة التفكير وذلك نتيجة لصيغ الأمر المستخدم فيه وهي : (hop-hip-hep) ، ويعتبر موضوع الإقدام والإحجام هو العمود الفقري لطريقة دالكروز لإمكانية إستخدامة فى معظم الموضوعات الدالكروزية الأخرى .

ويمكن تعريف الإقدام والإحجام كالأتى :

الإقدام : هو البدء فى فعلا شئ ما والإستمرار فيه .

الإحجام : هو التوقف عن الإستمرار فى فعل الشئ ذاته .

ويقوم موضوع الإقدام والإحجام على ثلاثة أسس رئيسية للأداء وهم :

- 1- ما يؤدى عن طريق البصر (visuelle) كأداء الكانون (canon) بالحركات.
- 2- ما يؤدى عن طريق السمع (auditive) ويشمل التمارين الخاصة بتدريب السمع كالمسافات والتألفات والقفلات والتحويلات وأيضاً يشمل التحليل السمعى لإتجاه المقامات والسلالم والألحان والصيغ .
- 3- ما يؤدى عن طريق اللمس (tactile) ويتمثل فى إبتكار الطالب إيقاعاً يربته على كتف زميله أو يصفقه .

وتأتى تمارين الإقدام و الإحجام كالأتى :

- 1- محضر (Prepare).
- 2- غير محضر (Non prepare).
- 3- جيد (Bon).
- 4- ردى (Mauvais).
- 5- ما يؤدى فى حينه (Immediate).
- 6- مؤجل (Retarde).

(2) إستراتيجية الحواس المتعددة (VAKT) :

وجد أن من أفضل أنواع التعليم هو الذى يتم من خلال إستخدام الحواس مجتمعة ، فإستراتيجية الحواس المتعددة هى بمثابة بوابة التعلم الأمثل للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، لأن الغرض من تعلم أى لغة هو تطوير الأربعة مهارات الأساسية (الإستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) ، وهذا ما تعتمد عليه إستراتيجية الحواس المتعدد حيث أنها تستخدم حاسة البصر حيث أن حرف (V) لكلمة (Visual) وحاسة السمع حيث أن حرف (A) لكلمة (Auditory) والحس الحركى حيث أن حرف (K) لكلمة (Kinesthetic) وحاسة اللمس حيث أن حرف (T) لكلمة (Tactile) ، فالجمع بين المعلومات عبر الحواس المختلفة له أهمية بالغة فى حفظ المعلومات وبقائها لمدة أطول فى الذهن ، و أن الحصول على المعلومات عن طريق حاستين أو أكثر أثبتت فعاليتها فى الحفظ والإستيعاب والتركيز أكثر من فعاليتها فى إستخدام حاسة واحدة فقط.⁽¹⁾

أهداف إستراتيجية الحواس المتعددة :⁽¹⁾

- 1) تعزيز استخدام التلاميذ لحواسهم بهدف تحسين قدرتهم على الإستيعاب.
- 2) تنمية قدرات التلاميذ العقلية والمهارات الإبداعية ومهارات التفكير السليم.
- 3) زيادة نسب نجاح التلاميذ وهذا لما لها من أثر على زيادة التحصيل.
- 4) تيسير فهم المعلومات وحفظها فى الذاكرة طويلة المدى.
- 5) تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى التلاميذ.
- 6) القضاء على الأساليب التعليمية التى تحصر دور الطالب على دور المتلقى فقط.
- 7) ربط المعلومات التى سبق دراستها مع المعلومات الجديدة.

(1) Nava, Elena, Focker, Julia & Gori, Monica: Children Can Optimally Integrate Multisensory Information After a Short Action – Like Mini Game Training, Developmental Science, 2020 pg. 9.

(1) محمد حسنى جاد السيد سيد : أثر إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ، بحث منشور بالمجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية - جامعة أسيوط - المجلد السادس ، العدد الأول ، 2024م.

8) تكسب التلاميذ المرونة أثناء المواقف التعليمية.

بعد إستعراض الباحثة لمادة الإيقاع الحركى لداكروز التى تم تحديدها لداكروز وكذا عرض إستراتيجية الحواس المتعددة تبين أنهما يتفقان على أهمية إستخدام الحواس المتعددة لإستيعاب أفضل.

3) طالب التربية الموسيقية :

يلتحق الطالب بالكلية بعد إتمامه لدراسته بالمرحلة الثانوية ويستمر بالدراسة بالكلية لمدة خمس سنوات متتالية وعند إلتحاقه يكون بعمر الثمانية عشر فى المتوسط ويطلق على هذه المرحلة العمرية مرحلة الشباب أو مرحلة المراهقة المتأخرة .

سمات الطالب :

1- سمات عامة: وهى تتفق مع كل من يمر بهذه المرحلة من حيث النمو الجسمى والفسىولوجى والحركى والعقلى والإنفعالى والإجتماعى.⁽¹⁾

2- سمات خاصة : ينفرد بها طالب كلية التربية الموسيقية وهى :

أ) تمتعه بالإستعداد الموسيقى الفطرى الذى يتم التحقق منه بإجتيازه إختبارات القدرات الموسيقية.
ب) إجتيازه للإختبار الشخصى الذى يوضح سلامة مظهره العام وخلوه من الثأثة فى النطق.

الإطار التطبيقى

يتضمن الإطار التطبيقى عرض الآتى:

1) أداة البحث.

2) النتائج.

(1) حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1970م، ط3.

- 3) التوصيات.
- 4) قائمة المراجع.
- 5) ملاحق البحث.
- 6) ملخص باللغة العربية.
- 7) ملخص باللغة الإنجليزية.

1) أداة البحث:

- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية وعددهم 7 أساتذة و 3 أساتذة مساعدين و 2 مدرسين.

قامت الباحثة بعمل إستطلاع رأى للأساتذة السادة الخبراء حول توافر التآزر الحسى الحركى فى التدريبات المعدة من الباحثة.

إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول توافر التأزر الحسى الحركى فى التدريبات المعده من الباحثة

الأستاذ الفاضل /

تحية طيبة وبعد.

تقوم الباحثة ببحث بعنوان " إكتساب الطالب المبتدئ موسيقياً مهارة التأزر الحسى الحركى بين الإيقاع الحركى لدالكروز وإستراتيجية الحواس المتعددة - دراسة مقارنة ".

وكان من أهداف البحث :

- التحقق من أن تدريبات الإيقاع الحركى تكسب الطالب المبتدئ موسيقياً التأزر الحسى الحركى.

هدف الإستبيان :

- يهدف الإستبيان للتعرف على رأى سيادتكم فى توافر التأزر الحسى الحركى فى التدريبات التى أعدتها الباحثة .

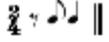
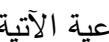
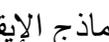
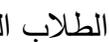
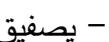
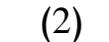
فالرجاء من سيادتكم بإبداء الرأى حول ما إذا كانت التدريبات الموضوعه من قبل الباحثة يتوافر بها التأزر الحسى الحركى أم لا وذلك بوضع علامة (√) فى الخانة المخصصه التى ترون أنها تصلح لذلك ووضع علامة (X) فى الخانة المخصصه التى ترون أنها لا تصلح لذلك.

آراء ومقترحات

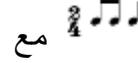
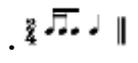
- إذا كان لسيادتكم آراء ومقترحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء المخصص لذلك.

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة.

جدول (1) يوضح التدريبات المعبرة عن التأزر الحسى الحركى

ملاحظات	لا يصلح	يصلح	الأداء المعبر عن التأزر الحسى الحركى	مسلسل أرقام التدريبات
			<p>- تقسم الباحثة الطلاب إلى مجموعتين.</p> <p>- المجموعة الأولى تمشى وتصفق الوحدة فى ميزان $\frac{2}{4}$ بينما تغنى المجموعة الثانية التمرين الصولفائى المدون على السبورة</p>  <p>- وعند سماع الطلاب أمر (Hop) تقوم المجموعتين بتبديل الفعل، فتغنى الأولى التمرين الصولفائى المدون على السبورة، بينما تمشى وتصفق المجموعة الثانية الوحدة.</p> <p>- وعند سماع الأمر (Hip) يغنى المجموعتين التمرين الصولفائى المدون على السبورة مع مشى وتصفيق الوحدة.</p>	(1)
			<p>- يصفق الطلاب النماذج الإيقاعية الآتية $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$  $\frac{2}{4}$ $\frac{2}{4}$ </p>	

تابع جدول (1) يوضح التدريبات المعبرة عن التأزر الحسى الحركى

ملاحظات	لا يصلح	يصلح	الأداء المعبر عن التأزر الحسى الحركى	مسلسل أرقام التدريبات
			<p>- يصفق الطلاب النماذج الإيقاعية الآتية  مع مشى الوحدة فى ميزان $\frac{2}{4}$ وذلك مع غناء التمرين الصولفائى المدون على السبورة</p>  <p>- وعند سماع الأمر (Hop) يقوم الطالب بتبديل الفعل فيصفق الوحدة فى ميزان $\frac{2}{4}$ ويمشى النماذج الإيقاعية  وذلك مع إستمرارية غناء التمرين الصولفائى المدون على السبورة.</p>	(3)
			<p>- تقسم الباحثة الطلاب إلى مجموعتين لغناء تمرين صولفائى صوتين.</p>  <p>- تغنى المجموعة الأولى الصوت الأول وتغنى المجموعة الثانية الصوت الثانى وذلك مع مشى الوحدة فى ميزان $\frac{2}{4}$ وتصفيق النماذج الإيقاعية الآتية .</p> <p>- عند سماع الأمر (Hop) تقوم كلتا المجموعتين بتبديل دورهم فى غناء التمرين الصولفائى فتقوم المجموعة الأولى بغناء الصوت الثانى وتقوم المجموعة الثانية بغناء الصوت الأول.</p>	(4)

تابع جدول (1) يوضح التدريبات المعبرة عن التأزر الحسى الحركى

ملاحظات	لا يصلح	يصلح	الأداء المعبر عن التأزر الحسى الحركى	مسلسل أرقام التدريبات
			<p>أداء 2 مقابل 3 (. . . .)</p> <p>- يصفق الطالب (. . . .) مع مشى (. . . .).</p> <p>- عند إستماع الامر (Hop) يتم عكس الأداء.</p> <p>- يمشى الطالب الناتج السمعى (. . . .) مع أداء إشارات $\frac{3}{4}$ و مع إستماع الأمر (Hip) يمشى الطالب الناتج السمعى (. . . .) مع أداء إشارات $\frac{6}{8}$.</p> <p>- يمشى الطالب الناتج السمعى مع ملئ وحدة النوار بالكروش (. . . .) عن طريق اليد والقدم.</p> <p>- أداء 2 مقابل 3 بالناتج السمعى السريع (. . . .).</p> <p>يقوم الطالب بتصفيق ومشى النموذج المدون ومع الإستماع للأمر (Hop) يعكس الأداء وذلك لعدة مرات.</p>	(5)
			<p>- يغنى الطالب اللحن المدون أمامه على السبورة (موشح يا بهجة الروح)</p>  <p>- وفى ذات الوقت يقوم بتصفيق ومشى الضرب كاملا لمصاحبة غنائه (إيقاع الدارج )</p> <p>- عند الإستماع للأمر (Hop) يصفق ويمشى الدوم فقط.</p>	(6)

--	--	--	--	--

تابع جدول (1) يوضح التدريبات المعبرة عن التأزر الحسى الحركى

ملاحظات	لا يصلح	يصلح	الآداء المعبر عن التأزر الحسى الحركى	مسلسل أرقام التدريبات
			<p>- عند إستماع الأمر (Hip) يقوم بتصفيق ومشى التاك فقط.</p> <p>- عند إستماع الأمر (Hop Hip) يقوم بأداء الضرب كاملاً مرة أخرى.</p> <p>وننوه بأن الطالب يكون مستمراً فى الغناء طوال تنفيذة للأوامر السابقة.</p>	

قائمة السادة المحكمين والخبراء (*)

أ.د/ أسامة على
م.د/ أسماء كارم
أ.د.غ/ أيمن عطية
أ.م.د/ رانيا بدر
أ.د.غ/ فاطمة الجرشة
أ.د.غ/ كريمة على السلانكلى
أ.د/ منال محمد على
م.د/ مها سامى
أ.د.غ/ نوال محمد خليل
أ.م.د/ نورا أسامة الليثى
أ.د.غ/ هدى حسن
م.د/ وسام توفيق

(*) تم ترتيب الأسماء أبجدياً

(2) النتائج:

للتحقق من صحة فرض البحث والذي إفترض أن التدريبات التي أعدتها الباحثة لها فاعلية فى إكساب مهارة التأزر الحسى الحركى لدى الطالب المبتدئ موسيقياً.

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- 1- الإطلاع على الإطار النظرى الخاص بمادة الإيقاع الحركى وأهدافه وكذا إستراتيجية الحواس المتعددة.
- 2- الإطلاع على الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بالبحث.
- 3- تصميم إستبيان لإستطلاع رأى الخبراء حول ملائمة التدريبات المفترضة من الباحثة لتحقيق أهداف البحث.
- 4- تجميع آراء السادة المحكمين وقد حصلت الباحثة على إجابات تؤكد على فعالية التدريبات فى إكتساب مهارة التأزر الحسى الحركى كما يلى:

النموذج	مرات الإتفاق	نسبة الإتفاق
الأول	12	%100
الثانى	12	%100
الثالث	12	%100
الرابع	12	%100
الخامس	10	%83.3
السادس	9	%75

جدول (2)

وتفسر الباحثة التعليقات المؤيدة من السادة المحكمين بأن الباحثة:

- أ- إتبع أسلوباً صحيحاً فى تقديم التدريبات المرتبطة بإكتساب مهارة التأزر الحسى الحركى.
- ب- إستفادتها من أسلوب المقارنة بين إستراتيجية الحواس المتعددة وموضوعات دالكروز.

(3) توصيات البحث:

توصى الباحثة بما يلي:

- 1- عمل لقاءات مع الطلاب الجدد الملتحقون بالكلية فى بداية العام لتوضيح أهداف مادة الإيقاع الحركى وأهميتها ويتضمن ذلك عرض نماذج تطبيقية من طلاب من سنوات سابقة لتكون نموذجاً حياً تبرز أهميتها.
- 2- الترابط بين أساتذة الأقسام المختلفة لتبنى مادة الإيقاع الحركى لأشكال التآزر الحسى الحركى تبعاً للتخصصات المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- 1- أسماء إبراهيم محمود ، بحث منشور ، مجلة علوم ذوى الإحتياجات الخاصة - المجلد الأول - العدد الثالث ، 2020م .
- 2- أمال صادق - فؤاد أبو حطب: علم نفس التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الخاصة 1996م.
- 3- أميمة أمين - عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة - 2002م.
- 4- إيناس عصام أحمد ، بحث منشور ، بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الثانى والخمسون ، 2024م.
- 5- جيلان أحمد عبد القادر : الموسيقى والطفل ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998م.
- 6- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، ط3 ، القاهرة ، 1970م.
- 7- سلمان بن عابد الجهنى : أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة فى معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم ، بحث منشور بالمجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المجلد السادس ، العدد الرابع - الجمعية الأردنية لعلم النفس - المملكة العربية السعودية ، 2007م.
- 8- عبد الجواد بكر : منهج البحث المقارن (بحوث ودراسات) ، دار الوفاء ، الإسكندرية 2002م.
- 9- محمد حسنى جاد السيد سيد : أثر إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ، بحث منشور بالمجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية - جامعة أسيوط - المجلد السادس ، العدد الأول ، 2024م.

10- هيام سيد مجاهد سيد : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس 2002م.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية:

11- Mr. Sreenidhi S K – Ms. Tay Chinyi Helena, International Journal for Innovative Research in Multidisciplinary Field, Vol 3, 2017.

12- Nava, Elena, Focker, Julia& Gori, Monica: Children Can Optimally Integrate Multisensory Information After a Short Action – Like Mini Game Training, Developmental Science, 2020.

13- Stephen Fred Meere, The Writing of Jacques Dalcroze Toward a Theory for the Performance of Musical Rhythm, PH.D. Indiana University, 1992.

ملخص البحث باللغة العربية

إكتساب الطالب المبتدئ موسيقياً مهارة التأزر الحسى الحركى بين الإيقاع الحركى

لدالكروز وإستراتيجية الحواس المتعددة - دراسة مقارنة

يعد التأزر الحسى الحركى تحدياً يواجهه الطالب المبتدئ موسيقياً ، وهو الأمر الذى دفع الباحثين والمربين الموسيقيين إلى تطوير وسائل وأساليب تعليمية جديدة لمساعدة الطالب المبتدئ موسيقياً لإكتساب التأزر الحسى الحركى ، ويتناول البحث الحالى مقارنة بين موضوعين يمكن الإستفادة منهما فى مساعدة وتطوير التأزر الحسى الحركى للطالب المبتدئ موسيقياً وهما : مادة الإيقاع الحركى و إستراتيجية الحواس المتعددة.

حيث أن مادة الإيقاع الحركى الذى إبتكرها دالكروز تقوم على دمج الذهن والسمع والجسم في عملية واحدة، مما يترجم إلى إستجابة حركية فورية للأوامر الموسيقية ، والذى بدوره يساعد الطالب المبتدئ إكتساب الطالب للتأزر الحسى الحركى.

بينما تركز إستراتيجية الحواس المتعددة على استخدام جميع الحواس (السمع، البصر، اللمس، الحركة) لتعزيز التعلم وتحسين الاستيعاب والذى يؤدي بدوره إلى إكساب الطالب التأزر الحسى الحركى.

وتناول البحث ما يلي:

مقدمة البحث - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فرض البحث - حدود البحث - عينة البحث - منهج البحث - مصطلحات البحث.

وأشتمل البحث على جزئين:

الجزء الأول للبحث يحتوى على:

- الدراسات السابقة.

- الإطار النظرى.

الجزء الثانى يحتوى على الإطار التطبيقى :

- أداة البحث.

- النتائج.

- التوصيات.

- قائمة المراجع.
- ملاحق البحث.
- ملخص باللغة العربية.
- ملخص باللغة الإنجليزية.

Research Summary

Acquisition of Sensorimotor Synchronization Skills in Beginner Music Students Through Dalcroze Eurhythmics and a Multisensory Strategy – Comparative Study

Sensorimotor synchronization poses a significant challenge for novice music students. This challenge has prompted researchers and music educators to develop innovative teaching methods and strategies to assist these students in acquiring this fundamental skill. This study compares two approaches that can be utilized to enhance and develop sensorimotor synchronization in beginner music students: Dalcroze Eurhythmics and a multisensory strategy.

Dalcroze Eurhythmics integrates the mind, hearing, and body into a unified process, resulting in an immediate motor response to musical cues. This, in turn, facilitates the acquisition of sensorimotor synchronization in novice students.

Conversely, the multisensory strategy focuses on engaging all senses (hearing, sight, touch, movement) to reinforce learning and improve comprehension, ultimately leading to the development of sensorimotor synchronization.

This research consists of:

- Introduction - Research problem - Research Questions - Research Objectives - Significance of the research – Hypotheses - Limitations of the research – Research sample - Research methodology - Research terminology.

The research is structured into two parts:

Theoretical framework which includes:

Previous studies related to the research topic

- Theoretical Framework

Applied framework which includes:

- Research tool
- Results and recommendations
- References

- Appendices
- Abstract in Arabic
- Abstract in English